

النهاية في غريب الأثر

{ رَفِد } (ه) وفي حديث الزكاة [أعطى زكاةَ ماله طيبةً بها نفسه رافِدةً عليه] الرِّفَادَةُ فاعِلَةٌ من الرِّفْد وهو الإعانة . يقال رَفَدته أَرَفِدُهُ إذا أَعْنَدته : أي تُعِينُهُ نفسه على أدائها .

(ه) ومنه حديث عبادة [ألا تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَقُومُ إِلَّا رِفْدًا] أي إلا أن أُعَانَ على القيام . وَيُرْوَى بفتح الراء وهو المَصْدَر .

(ه) ومنه ذكر [الرِّفَادَةُ] وهو شيء كانت قُرَيْشٌ تَتَرَفِدُهُ به في الجاهلية : أي تَتَعَاوَنُ فِي خُرْجِ كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ مَالًا عَظِيمًا فَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيِّ وَيُطْعَمُونَ النَّاسَ وَيَسْقُونَهم أَيامَ مَوْسِمِ الْحَجِّ حَتَّى يَنْقَضِيَ .

- ومنه حديث ابن عباس [والذين عاقَدت أيمانكم من النَّصْر والرِّفَادَةُ] أي الإِعَانَةُ .

- ومنه حديث وفد مَذْحِجٍ [حِيٌّ حُشْدٌ رِفْدٌ] جمع حاشد ورَافِد .

(ه) ومنه حديث أشراط الساعة [وأن يكونَ الفَيْءُ رِفْدًا] أي صِلَاةٌ وَعَطَايَةٌ . يريدُ أن الخَرَاجَ والفَيْءَ الذي يَحْمِلُ وهو لَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ يَصِيرُ صِلَاتٍ وَعَطَايَا وَيُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ فَلَا يُوَضَّعُ مواضعه .

(ه) وفيه [نَعْمُ الْمِنْحَةُ اللَّيْقَةُ تَغْدُو بِرِفْدٍ وَتَرْوِحُ بِرِفْدٍ] الرِّفْدُ وَالمِرْفَدُ : قَدَحٌ تُحْلَبُ فِيهِ النَّسَاقَةُ .

- ومنه حديث حفر زمزم : .

ألم نَسَقِ الحَجِيجَ وَنَنِّ ... حر المذِّقَةَ الرَّفْدُ .

الرِّفْدُ بِالضَّمِّ جَمْعُ رِفْدٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلَأُ الرِّفْدُ فِي حَلَابَةِ وَاحِدَةٍ .

(س) وفيه [أنه قال للحبشة : دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرَفِدَةَ] هو لِقَابٌ لَهُمْ . وقيل هو

اسمُ أبيهم الأقدم يُعْرَفُونَ بِهِ . وفاؤه مَكْسُورَةٌ وَقَدْ تُفْتَحُ